

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.iaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة اقتصادية لجودة الواردات المصرية من منتجات الالبان واللحوم

محمود أحمد الرفاعي سليمان*

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

الملخص

استهدف البحث دراسة أهم العوامل المحددة لجودة الواردات المصرية من منتجات الالبان الجافة واللحوم من حيث أسباب الرفض وعدد الرسائل المرفوضة وقياس أثر جهود الدولة لتحسين البنية التحتية للرقابة على منظومة الصادرات والواردات الغذائية وكذلك أهم العوامل التي تؤثر على الكميات الواردات من منتجات الالبان واللحوم. وتبين ان اهم الدول المصدرة لمصر من منتجات الالبان هي نيوزيلندا وأمريكا وفرنسا. كما تبين ان اهم الدول المصدرة لمصر من اللحوم ومنتجاتها هي البرازيل والهند. كما اتضح ان أهم أسباب رفض الواردات المصرية من منتجات اللحوم تمثلت في أسباب فنية وإدارية تمثل حوالي 90% و10% من أسباب الرفض على الترتيب. بينما كانت أهم أسباب الرفض في منتجات الالبان الجافة تمثلت في عيوب القشرة وتشقق في القشرة لسوء تجفيف الجبن وظهور مناطق مبقعة لنمو الفطر عليها، عيوب التشميع والتصاق مناطق بالشمع أو تشققات في الشمع مما يسمح بمرور الفطر، تلوث سطح الجبن بالأتربة والكتابة. كما اتضح تزايد اهتمام الدولة بجودة وسلامة الغذاء وذلك من خلال تطوير البنية التحتية للرقابة على الصادرات والواردات الغذائية.

الكلمات المفتاحية: جودة الغذاء، سلامة الغذاء، الرقابة على الواردات، المتغيرات السورية.



المقدمة

بدا الاهتمام بجودة وسلامة الاغذية من كل دول العالم سواء المتقدمة او النامية مع التطورات المتلاحقة في نظم إنتاج وتداول الاغذية على المستويين المحلي والعالمي، وإشتمال سلاسل الإمداد الغذائي على العديد من المراحل. حيث تقوم كل دولة في العالم علي وضع إستراتيجية لضبط جودة وسلامة الاغذية، وذلك من خلال تطوير منظومة تشريعية ومؤسسية تقوم علي هذا الأمر. ويتبين ان هناك تفاوت ملحوظ فيما بين الدول وبعضها البعض من حيث مدى فاعلية وكفاءة الأداء لمنظوماتها الخاصة بمراقبة الجودة والسلامة الغذائية، لاسيما علي مستوي المنتجات الغذائية المستوردة.

ونظراً لتزايد حجم الواردات الغذائية المصرية، فقد تزايدت بالتبعية أهمية ضمان الجودة لهذه الواردات وذلك تماثياً مع استراتيجيات الدولة 2030 بما يتوافق مع جهود الدولة لتحسين جودة حياة المواطن، حيث قامت الدولة في عام 2018 بتطوير البنية التحتية للرقابة على منظومة الصادرات والواردات الغذائية وشمل التطوير جانبين وهما تطوير المعدات والتطوير البشري.

مشكلة البحث

في ظل استراتيجيات مصر 2030 جاء الاهتمام بجودة وسلامة الواردات كإحدى أهم السياسات التي تبعتها الدولة لتحسين سلامة وصحة تداول الغذاء في السوق المصري الا انه وفي ظل تزايد واردات اللحوم والالبان كإحدى أهم الواردات الغذائية المصرية زادت معها عدد الرسائل المرفوضة على الرغم من الجهود المبذولة لزيادة كفاءة منظومة الرقابة على صادرات والواردات ويأتي هذا اما لعدم فاعلية الجهود المبذولة او غياب الوعي لدي المستوردين في مصر؟، مما يستلزم القيام الضوء على العوامل المحددة لجودة الواردات المصرية من اللحوم الالبان، حيث اهتمت اغلب الابحاث بدراسة العوامل المحددة لكميات الواردات من منتجات الالبان واللحوم في حين لا يوجد اهتمام ملحوظ بهذه العوامل لاسيما وأنه من الملاحظ أن عدد الرسائل المرفوضة من الشحنات الواردة لمنتجات الالبان بلغت حوالي 104 رسالة في عام 2017. في حين بلغت اقصاها في عام 2015 حيث بلغت حوالي 54 رسالة مرفوضة وهو ما يوضح عدم الاهتمام بجودة الواردات.

هدف البحث :

يهدف البحث دراسة أهم العوامل التي تؤثر علي جودة الواردات من منتجات الالبان واللحوم، وذلك من خلال

- 1- دراسة تطور كمية وقيمة وسعر الواردات المصرية من منتجات الالبان واللحوم.
- 2- الأهمية النسبية لاهم الدول المصدرة لمنتجات الالبان واللحوم لمصر،
- 3- دراسة أهم أسباب الرفض لبعض الكميات الواردات غير المطابقة لمواصفات الجودة والسلامة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه علي استخدام كل من أسلوب التحليل الوصفي و أسلوب التحليل الكمي، من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية

والأحصائية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعادلات الاتجاه الزمني العام والمتغيرات السورية.

وفيما يتعلق بمصادر البيانات فقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدر من الجهات المختصة مثل الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء كما اعتمد البحث علي البيانات الثانوية الواردة في www.trade-map.org، وكذلك الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج والمناقشات

اولاً: الوضع الراهن لتطور الواردات من منتجات الالبان واللحوم خلال الفترة (2010-2022).

1- تطور قيمة الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها :

يوضح جدول (1) بالبحث تطور قيمة الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها بالمليون دولار خلال الفترة (2010-2022)، ومنه تبين أن قيمة الواردات بلغت أُنائها عام 2017 حوالي 454 مليون دولار، بينما بلغت أقصاها عام 2014 حيث قدرت بحوالي 879 مليون دولار، بينما بلغ متوسط الفترة ككل حوالي 674 مليون دولار.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها بالمليون دولار خلال الفترة (2010-2022) تبين من جدول (2) المعادلة (1) ان الصورة التكميلية هي أفضل الصور ملائمة للبيانات حيث تبين أن قيمة الواردات من الالبان ومنتجاتها بتزايد بمعدل 8.71% سنوياً حتى تصل إلي عام 2013، وبعدها تتناقص بمعدل 1.29% سنوياً حتى تصل إلي عام 2016، وبعدها يتزايد بمعدل 2.08% سنوياً كما أوضحت النتائج أن حوالي 65% من التغيرات في قيمة الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها ترجع إلي مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

2- تطور كمية الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها :

يوضح جدول (1) بالبحث تطور كمية الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها بالالف طن خلال الفترة (2010-2022)، ومنه تبين أن كمية الواردات بلغت أُنائها عام 2017 حوالي 135 الف طن، بينما بلغت أقصاها عام 2015 حيث قدرت بحوالي 257 الف طن، بينما بلغ متوسط الفترة ككل حوالي 206 الف طن. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها بالالف طن خلال الفترة (2010-2022) تبين من جدول (2) المعادلة (2) اتضح من محاولات التحليل الإحصائي انه لم تثبت معنوية الزيادة في كمية الواردات في أي صورة رياضية خلال فترة البحث وهو ما يعكس أن البيانات تدور حول متوسطها (ثبتت نسبياً).

وقد يرجع ذلك للسياسات التجارية التي اتبعتها مصر بالحد من الواردات التي لديها بديل محلي بداية من عام 2015 حتى عام 2022 حيث فرضت مصر مجموعة من الاجراءات التي من شأنها تقليل نفاذ منتجات الالبان للحدود المصرية

* الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: mahmoud.elrefaie2019@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2024.254205.1265

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات المصرية من اللحوم ومنتجاتها بالمليون دولار خلال الفترة (2010-2022) تبين من جدول (2) المعادلة (4) إن الصورة التريبيعية هي أفضل الصور ملائمة للبيانات حيث تبين أن قيمة الواردات المصرية من اللحوم تتزايد بمعدل 9.23% سنويا حتى يصل إلي عام 2017، وبعدها تتناقص بمعدل 2.41% سنويا، كما أوضحت النتائج أن حوالي 68% من التغيرات في قيمة الواردات المصرية للحوم ومنتجاتها ترجع إلي مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول 1. تطور كمية وقيمة وسعر الواردات للالبان ومنتجاتها واللحوم ومنتجاتها خلال الفترة (2010-2022):-

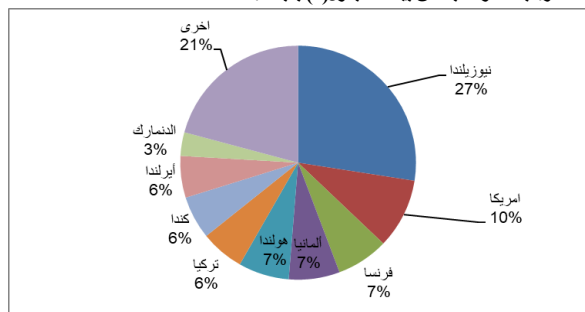
| السنوات | قيمة الواردات بالمليون دولار | كمية الواردات بالف طن | سعر الاستيراد بالدولار /طن | اللحوم ومنتجاتها |
|---------|------------------------------|-----------------------|----------------------------|------------------|
| 2010 | 554 | 176 | 3144 | 1009 |
| 2011 | 737 | 178 | 4147 | 947 |
| 2012 | 703 | 208 | 3374 | 1356 |
| 2013 | 760 | 204 | 3731 | 1214 |
| 2014 | 879 | 218 | 4041 | 1623 |
| 2015 | 707 | 257 | 2751 | 2003 |
| 2016 | 605 | 247 | 2446 | 1675 |
| 2017 | 454 | 153 | 2967 | 1561 |
| 2018 | 551 | 198 | 2790 | 1684 |
| 2019 | 619 | 210 | 2946 | 2030 |
| 2020 | 624 | 206 | 3021 | 1682 |
| 2021 | 767 | 224 | 3429 | 1206 |
| 2022 | 797 | 194 | 4107 | 1316 |
| المتوسط | 674 | 206 | 3300 | 1485 |

المصدر: www.trade map.org.

جدول 2. نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لكمية وقيمة وسعر الواردات للالبان ومنتجاتها واللحوم ومنتجاتها خلال الفترة (2010-2022):-

| م | المتغير | التنوع المقدر | R ² | F |
|---|--|---|----------------|-------|
| 1 | قيمة الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها | $Y_i = 376.7 + 240.2 X_i - 44.3 X_i^2 + 2.2 X_i^3$ (3.07)* (3.29)** (-3.73)** (3.95)** | 0.65 | 5.64 |
| 2 | كمية الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها | $Y = 197.8 + 1.12 X_i$ (11.59)** (0.52) | 0.02 | 0.27 |
| 3 | سعر الاستيراد المصري من الالبان ومنتجاتها | $Y_i = 2925.5 + 617.1 X_i - 141.8 X_i^2 + 7.8 X_i^3$ (4.89)* (0.12) (-2.45)* (2.89)* | 0.63 | 5.16 |
| 4 | قيمة الواردات المصرية من اللحوم ومنتجاتها | $Y_i = 585.2 + 302.9 X_i - 19.06 X_i^2$ (2.71)* (4.43)** (-4.01)** | 0.68 | 10.66 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (1) بالبحث.



المصدر: رسمت من جدول (3) بالبحث.

شكل 1. التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها خلال الفترة من (2018-2022).

2- التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من اللحوم ومنتجاتها خلال الفترة من (2018-2022).

يبين الجدول (4) والشكل (2) التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من اللحوم ومنتجاتها خلال الفترة من (2018-2022)، حيث تبين أن البرازيل أكبر دول العالم تصديراً لمصر حيث تساهم بنحو 47.44% من جملة واردات مصر من اللحوم أي تستحوذ تقريبا على نصف الكمية المصدرة إلى مصر، ثم تأتي الهند وأمريكا وأستراليا في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة باهمية نسبية بلغت نحو 29.25% و 14.01% و 7.23% من جملة واردات مصر من اللحوم على الترتيب. وتمثل هذه الدول مجتمعة بنحو 92.77% من جملة واردات مصر من اللحوم خلال الفترة (2018-2022).

جدول 4. التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من اللحوم ومنتجاتها بالمليون دولار خلال الفترة من (2018-2022).

| الدول | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | المتوسط | الاهمية النسبية |
|----------|------|------|------|------|------|---------|-----------------|
| البرازيل | 1140 | 1095 | 785 | 248 | 490 | 751 | 47.44 |
| الهند | 130 | 471 | 513 | 594 | 608 | 463 | 29.25 |
| أمريكا | 308 | 328 | 234 | 112 | 128 | 222 | 14.01 |
| أستراليا | 39 | 42 | 47 | 15 | 23 | 33 | 2.08 |
| أخرى | 68 | 95 | 103 | 238 | 68 | 114 | 7.23 |
| الإجمالي | 1684 | 2030 | 1682 | 1206 | 1316 | 1584 | 100 |

المصدر: <https://www.trademap.org>

مثل اشترط تسجيل مصانع الالبان المنتجة في الدولة المصدرة لدى الجهات المعنية في مصر باشترطات محددة تضمن سلامة وجودة الانتاج في هذه المصانع بهدف تحسين جودة الواردات المصرية من منتجات الالبان.

3- تطور سعر الاستيراد المصري من الالبان ومنتجاتها :

يوضح جدول (1) بالبحث تطور سعر الاستيراد المصري من الالبان ومنتجاتها بالدولار/طن خلال الفترة (2010-2022)، ومنه تبين أن سعر الاستيراد بلغت أذناه عام 2016 حوالي 2446 دولار/طن، بينما بلغت أقصاه عام 2011 حيث قدرت بحوالي 4147 دولار/طن، بينما بلغ متوسط الفترة ككل حوالي 3300 دولار/طن.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر الاستيراد المصري من الالبان ومنتجاتها بالدولار/طن خلال الفترة (2010-2022) تبين من جدول (2) المعادلة (3) إن الصورة التريبيعية هي أفضل الصور ملائمة للبيانات حيث تبين أن سعر الاستيراد من الالبان ومنتجاتها يتزايد بمعدل 4.04% سنويا حتى تصل إلي عام 2012، وبعدها يتناقص بمعدل 3.42% سنويا حتى تصل إلي عام 2015، وبعدها يتزايد بمعدل 1.51% سنويا كما أوضحت النتائج أن حوالي 63% من التغيرات في كمية الواردات المصرية للالبان ومنتجاتها ترجع إلي مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

4- تطور قيمة الواردات المصرية من اللحوم ومنتجاتها :

يوضح جدول (1) بالبحث تطور قيمة الواردات المصرية من اللحوم ومنتجاتها بالمليون دولار خلال الفترة (2010-2022)، ومنه تبين أن قيمة الواردات بلغت أذناها عام 2011 حوالي 947 مليون دولار، بينما بلغت أقصاها عام 2019 حيث قدرت بحوالي 2030 مليون دولار، بينما بلغ متوسط الفترة ككل حوالي 1485 مليون دولار.

* مغوي عند مستوى 5% ** مغوي عند مستوى 1%.

ثانيا: التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من منتجات الالبان واللحوم خلال الفترة من (2018-2022).

1- التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها خلال الفترة من (2018-2022).

يبين الجدول (3) والشكل (1) التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها خلال الفترة من (2018-2022)، حيث تبين أن نيوزيلندا أكبر دول العالم تصديراً لمصر حيث تساهم بنحو 27.47% من جملة واردات مصر من الالبان، ثم تأتي أمريكا وفرنسا في المرتبة الثانية والثالثة باهمية نسبية بلغت نحو 9.67% و 7.15% من جملة واردات مصر من الالبان على الترتيب، وبعدها تأتي ألمانيا وهولندا وتركيا في المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة بنسبة بلغت نحو 6.99% و 6.96% و 5.99% من جملة واردات مصر من الالبان على الترتيب، بينما جاءت كندا وأيرلندا والدنمارك في المرتبة السابعة والثامنة والتاسعة بنسبة بلغت نحو 5.94% و 5.76% و 3.26% من جملة واردات مصر من الالبان على الترتيب. وتمثل هذه الدول مجتمعة بنحو 79.19% من جملة واردات مصر من الالبان خلال الفترة (2018-2022).

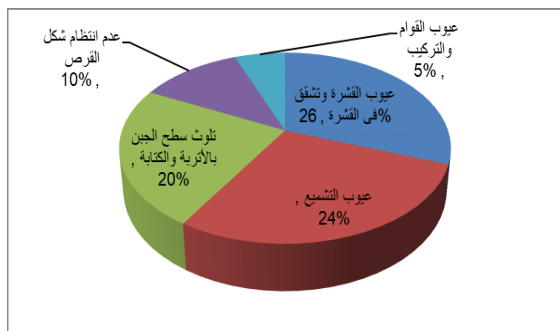
جدول 3. التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من الالبان ومنتجاتها بالمليون دولار خلال الفترة من (2018-2022).

| الدول | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | المتوسط | الاهمية النسبية |
|-----------|------|------|------|------|------|---------|-----------------|
| نيوزيلندا | 197 | 174 | 138 | 207 | 184 | 27.47 | |
| أمريكا | 29 | 43 | 75 | 102 | 65 | 9.67 | |
| فرنسا | 28 | 43 | 54 | 67 | 48 | 7.15 | |
| ألمانيا | 40 | 52 | 46 | 31 | 65 | 6.99 | |
| هولندا | 37 | 52 | 60 | 30 | 47 | 6.96 | |
| تركيا | 9 | 18 | 23 | 70 | 40 | 5.99 | |
| كندا | 25 | 37 | 48 | 28 | 62 | 5.94 | |
| أيرلندا | 19 | 45 | 50 | 32 | 39 | 5.76 | |
| الدنمارك | 17 | 20 | 21 | 32 | 22 | 3.26 | |
| أخرى | 150 | 135 | 121 | 133 | 140 | 20.81 | |
| الإجمالي | 551 | 619 | 624 | 767 | 797 | 100 | |

المصدر: <https://www.trademap.org>

أ- أهم أسباب رفض الواردات المصرية من منتجات الألبان الجافة:-

يبين الجدول (5) والشكل (3) عدد الرسائل المرفوضة من الواردات المصرية من منتجات الألبان الجافة خلال الفترة (2015 – 2022) حيث بلغت انذنها بنحو 12 رسالة مرفوضة عام 2022، وبلغت اقصاها بنحو 104 رسالة مرفوضة عام 2017. وتمثلت اسباب الرفض في عيوب القشرة ونسج في القشرة لسوء تجفيف الجبن وظهور مناطق مبقعة لنمو الفطر عليها وتمثل حوالي 26% من اسباب الرفض، عيوب التشميع والتصاق مناطق بالشمع أو تشققات في الشمع مما يسمح بمرور الفطر وتمثل حوالي 24% من اسباب الرفض، تلوث سطح الجبن بالأتربة والكتابة 20% من اسباب الرفض، عدم انتظام شكل القرص لعدم دقة الكبس أو عدم دقة التشميع وتمثل حوالي 10% من اسباب الرفض، عيوب القوام والتكوين وتمثل حوالي 5% من اسباب الرفض وتمثل في قوام فليليني لانخفاض الرطوبة وقوام محبب لارتفاع الحموضة ودرجة حرارة التسيوية وقوام عجيني لارتفاع نسبة الرطوبة وقوام غير متماسك لعدم جودة الكبس وقوام متفتح لعدم جودة الكبس أو لتسوية الجبن على درجة حرارة عالية وقوام دهني أو شحمي لتسوية الجبن على حرارة عالية أو لارتفاع نسبة الدهن وقوام إسفنجي لوجود ميكروبات غازية ، واسباب اخرى تمثل حوالي 15% من اسباب الرفض.



المصدر : رسمت من بيانات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ببيانات غير منشورة.

شكل 3. نسبة الرسائل المرفوضة وفقاً لاسباب الرفض من الواردات المصرية من منتجات الألبان

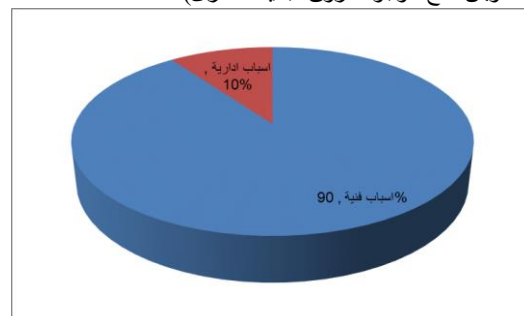
جدول 5. عدد الرسائل المرفوضة من الواردات المصرية من منتجات الألبان واللحوم ومتغيرات اقتصادية متعلقة بالرقابة على الواردات خلال الفترة (2015- 2022)

| السنوات | عدد السلع المرفوضة من الألبان | عدد السلع المرفوضة من اللحوم | تكلفة الأجهزة للألبان | تكلفة الأجهزة للحوم | عدد المتدربين في الدورة | عدد الدورات | تطوير البنية التحتية للرقابة على منظومة الصادرات والواردات |
|---------|-------------------------------|------------------------------|-----------------------|---------------------|-------------------------|-------------|--|
| | y1 | y2 | x1 | x2 | x3 | x4 | D |
| 2015 | 66 | 54 | 0 | 0 | 15 | 6 | 0 |
| 2016 | 99 | 22 | 12 | 8 | 20 | 4 | 0 |
| 2017 | 104 | 15 | 3 | 54 | 20 | 2 | 0 |
| 2018 | 52 | 14 | 24 | 10 | 30 | 6 | 1 |
| 2019 | 55 | 17 | 6 | 86 | 45 | 3 | 1 |
| 2020 | 14 | 16 | 55 | 52 | 20 | 11 | 1 |
| 2021 | 18 | 33 | 14 | 108 | 25 | 12 | 1 |
| 2022 | 12 | 44 | 0 | 0 | 20 | 17 | 1 |

المصدر : جمعت وحسبت من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ببيانات غير منشورة.

ب- أهم أسباب رفض الواردات المصرية من منتجات اللحوم:-

يبين الجدول (4) والشكل (4) عدد الرسائل المرفوضة من الواردات المصرية من منتجات اللحوم خلال الفترة (2015 – 2022) حيث بلغت انذنها بنحو 14 رسالة مرفوضة عام 2018، وبلغت اقصاها بنحو 44 رسالة مرفوضة عام 2022. وتمثلت اسباب الرفض في سببين هما اسباب فنية وتمثل حوالي 90% من اسباب الرفض او اسباب ادارية وتمثل حوالي 10% من اسباب الرفض. وتمثلت الاسباب الفنية في (وجود بقع دموية - جود فطريات بيضاء أو سوداء اللون ويكتريا على اللحم - نسج اللحم طري وغير مناسب - اللون غير مناسب - خروج سائل لزج عند ذوبان الثلج - وجود حروق تجميد - أخرى).



المصدر : رسمت من بيانات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ببيانات غير منشورة.

شكل 4. نسبة الرسائل المرفوضة وفقاً لاسباب الرفض من الواردات المصرية من منتجات اللحوم

قامت الدولة في عام 2018 بتطوير البنية التحتية للرقابة على منظومة الصادرات والواردات الغذائية وشمل التطوير جانبين وهما تطوير المعدات والتطوير البشري.

أ- الألبان الجافة ومنتجاتها

تبين من المعادلة التالية زيادة اهتمام الدولة بجودة الواردات من منتجات الألبان بعد تطوير المنظومة حيث انخفضت عن الفترة السابقة بحوالي 36.38 رسالة مرفوضة، وبزيادة الاهتمام بالعنصر البشري وتدريبية تبين انخفاض الرسائل المرفوضة بمقدار 3.98 رسالة مرفوضة لكل زيادة في عدد الدورات بمقدار دورة واحدة.

$$Y = 105.59 - 3.98 X_4 - 36.38 D$$

$$(13.40) \quad (-3.50) \quad (-3.86) \quad **$$

$$R^2 = 0.90 \quad F = 31.96$$

حيث:-

Y_i = عدد الرسائل المرفوضة من الواردات المصرية من منتجات الألبان خلال الفترة (2015- 2022).
 D = تشير إلى قيمة المتغير الانتقالي (تطوير البنية التحتية للرقابة على منظومة الصادرات والواردات)
 وياخذ القيمة (1) في الفترة (2022-2018)، وياخذ القيمة (0) في الفترة (2017-2015).

$X_4 =$ عدد الدورات التدريبية المقامة خلال الفترة (2015-2022).

R^2 - معامل التحديد

F - معنوية النموذج

() - تشير إلى قيمة T للمعلم

** معنوي عند مستوى (0.01)

* معنوي عند مستوى (0.05)

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (5) بالبحث.

تبيين من المعادلة التالية زيادة اهتمام الدولة بجودة الواردات من منتجات الألبان بعد تطوير المنظومة حيث انخفضت عن الفترة السابقة بحوالي 32.94 رسالة مرفوضة، وبزيادة الاهتمام بالعنصر البشري وتدريبية تبيين انخفاض الرسائل المرفوضة بمقدار 3.98 رسالة مرفوضة لكل زيادة في عدد الدورات بمقدار دورة واحدة. في حين لم تثبت معنوية تكلفة الأجهزة المستوردة.

$$Y = 106.89 - 0.21 X_1 - 4.05 X_4 - 32.94 D$$

$$(12.66)** (-0.74) (-3.73)* (-2.79)**$$

$$R^2 = 0.89 \quad F = 19.59$$

حيث:-

$Y_i =$ عدد الرسائل المرفوضة من الواردات المصرية من منتجات الألبان خلال الفترة (2015-2022).
 $D =$ تشير إلى قيمة المتغير الانتقالي (تطوير البنية التحتية للرقابة على منظومة الصلصات والواردات) ويأخذ القيمة (1) في الفترة (2018-2022)، ويأخذ القيمة (0) في الفترة (2015-2017).
 $X_1 =$ تكلفة الأجهزة المستوردة للكشف على الواردات من الألبان بملليون دولار خلال الفترة (2015-2022).
 $X_4 =$ عدد الدورات التدريبية المقامة خلال الفترة (2015-2022).

R^2 - معامل التحديد

F - معنوية النموذج

() - تشير إلى قيمة T للمعلم

** معنوي عند مستوى (0.01)

* معنوي عند مستوى (0.05)

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (4) بالبحث.

ب- اللحوم ومنتجاتها

تبيين من المعادلة التالية انه لا يوجد فرق قبل وبعد التطوير وهو ما يوضح الاهتمام بجودة الواردات من اللحوم ومنتجاتها.

$$Y = 20.31 + 2.51 X_4 - 20.07 D$$

$$(2.43)* (2.29) (-1.82)$$

$$R^2 = 0.34 \quad F = 2.8$$

حيث:-

$Y_i =$ عدد الرسائل المرفوضة من الواردات المصرية من منتجات الألبان خلال الفترة (2015-2022).
 $D =$ تشير إلى قيمة المتغير الانتقالي (تطوير البنية التحتية للرقابة على منظومة الصلصات والواردات) ويأخذ القيمة (1) في الفترة (2018-2022)، ويأخذ القيمة (0) في الفترة (2015-2017).
 $X_4 =$ عدد الدورات التدريبية المقامة خلال الفترة (2015-2022).

R^2 - معامل التحديد

F - معنوية النموذج

() - تشير إلى قيمة T للمعلم

* معنوي عند مستوى (0.05)

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (4) بالبحث.

ومما سبق يتبين نجاح جهود الدولة في الألبان بينما تحتاج اللحوم لمزيد من الوقت ويرجع ذلك لأن الألبان تحتاج وقت أقل في علاج مشاكل جودتها نظرا لأن دورة وفترة انتاجها قصيرة، ولكن نظرا لأن جودة واردات اللحوم يرتبط بالانتاج والتغذية للحيوانات مما يحتاج لفترات طويلة ومن ثم تأتي أهمية الاستمرار في هذه الجهود وارتفاع الاسعار بشكل كبير لمنتجات اللحوم مما يؤدي الى التغاضي عن بعض اسباب الجودة.

رابعا: اهم المعوقات والمشاكل التي تواجه مستوردي اللحوم والألبان والحلول المقترحة:-

أ- اهم المعوقات والمشاكل التي تواجه مستوردي اللحوم والألبان

مشاكل مالية

1- عدم توفر العملات الأجنبية بالشكل الكافي

- 2- طول فترة إجراءات التحويل المالي في البنوك
- 3- زيادة عدد المستندات اللازمة لانتهاء إجراءات دفع قيمة الواردات

مشاكل ادارية وتنظيمية

- 1- تعدد القرارات والاجراءات التنظيمية
- 2- عدم وجود فترات كافية لاستعداد لتطبيق القرارات الادارية والتنظيمية الجديدة
- 3- تباين واختلاف طرق تطبيق القرارات الجديدة بين الجهات المختلفة والمنافذ الجمركية المختلفة.

مشاكل فنية

- 1- عدم تدريب محصلي الجمارك بالشكل الكافي على اجراءات التخليص المناسبة
- 2- تداخل الاختصاصات بين جهات الرقابة المختلفة واختلاف نتائج تحليل الشهادات والعينات من جهة لآخرى.

- 3- الاستمرار في تقديم بعض المستندات ورفييار غم التحول الرقموهاهما شهادات المنشأ

ب- الحلول المقترحة لحل المشاكل التي تواجه مستوردي اللحوم والألبان

بالنسبة للمشاكل المالية

- 1- توفير العملات الأجنبية عبر المصادر الرسمية للدولة.

- 2- تسهيل إجراءات الدفع المستندي.

بالنسبة للمشاكل الادارية وتنظيمية

- 1- تنفيذ إجراءات الرقابة من قبل مختلف الجهات الرقابية في وقت واحد.
- 2- اعطاء فترات سماح كافية من الوقت لتطبيق القرارات الجديدة.

بالنسبة للمشاكل الفنية

- 1- تدريب مخلصي الجمارك على اجراءات التخليص الجمركي بشكل امن وسريع.
- 2- تاسيس منظومة واحدة لتحليل شهادات المنشأ والعينات.
- 3- التوسع في منظومة التحول الرقمي لتسريع اجراءات الاستيراد.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أمكن التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

- 1- زيادة كفاءة وفعالية التشريعات والتدابير اللازمة للرقابة على السلع الغذائية المستوردة.
- 2- تطبيق تجربة تطوير البنية التحتية على منظومة واردات الألبان على باقي السلع الغذائية المستوردة.
- 3- زيادة جهود تطوير وتأهيل العنصر البشري لزيادة فاعلية جودة الرقابة على منظومة الواردات الغذائية.
- 2- التحول الرقمي لمنظومة الواردات لزيادة كفاءة وسرعة عملية الاستيراد.

المراجع

- الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات، تقارير غير منشورة.
 عبد القادر محمد عبد القادر عطية، الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2000.
 مجدي الشوربجي، الاقتصاد القياسي النظرية والتطبيق، قسم التجارة الخارجية، جامعة حلوان، الطبعة الأولى، 1994.
 محمد سيد أحمد سعيد، مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ظل الاتجاهات الحديثة لمنظمة التجارة العالمية، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2020.
 محمد كامل ربحان (دكتور)، الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية (تطبيقات عملية)، المكتب العربي للمعارف القاهرة - مصر 2021.
 ناريمان فايز فريد عبدالمحسن، دراسة تقييمية لمنظومة إدارة ومراقبة الجودة والسلامة للواردات المصرية من بعض المنتجات الزراعية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2020.
 Gujarati. D. N., Basic Econometrics, 4th ed, McGraw-Hill Companies, 2004.
<https://www.trademap.org>

An Economic Study of the Quality of Egyptian Imports of Dairy and Meat Products

Suliman, M. A. E.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Ain shams University.

ABSTRACT

The research aimed to study the most important factors determining the quality of Egyptian imports of dry dairy products and meat in terms of reasons for rejection and the number of rejected messages and to measure the impact of the state's efforts to improve the infrastructure for control of the food export and import system, as well as the most important factors that affect the quantities of imports of dairy and meat products. It turned out that the most important countries exporting dairy products to Egypt are New Zealand, America and France. It was also found that the most important countries exporting meat and meat products to Egypt are Brazil and India. It also became clear that the most important reasons for rejecting Egyptian imports of meat products were technical and administrative reasons, representing about 90% and 10% of the reasons for rejection, respectively. The most important reasons for rejection in dry dairy products were rind defects and cracks in the rind due to poor drying of the cheese and the appearance of stained areas for fungus growth on them, waxing defects and areas sticking to the wax or cracks in the wax allowing the fungus to pass through, and contamination of the surface of the cheese with dust and writing. It has also become clear that the state is increasingly interested in food quality and safety through developing the infrastructure to control food exports and imports.

Keywords: Food quality, food safety, import control, formal variables.